

علماء البحرين: ندعو جميع قوى الشعب إلى ترسيخ الالتفاف حول القيادة الربانية لآية الله قاسم



أصدر علماء البحرين بياناً دعوا الشعب بكافة أطيافه إلى ترسيخ الالتفاف حول القيادة الربانية لسماحة آية الله قاسم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْأُمَّةِ مَنْ دِينٍ...) المنافقون8

دَخَلَتِ الْبَحْرِينَ وَشَعْبَهَا الْأَبِيُّ عَامًا جَدِيدًا مِنَ الْحَرَكَ الْمَسْتَمِرَّةِ مِنْذِ انْتِظَاقَةِ ١٤ فَبْرَآئِرِ فِي عَامِ ٢٠١١م، تَرَكَّ الْإِنْطَاقَةُ عَلَى مَسَارٍ طَوِيلٍ مَمْتَدٍّ بِأَمْتِدَادِ الْحُكْمِ الطَّالِمِ الْمَسْتَبَدِّ فِي الْبَحْرِينَ، وَالذِي شَهَدَ نَهْضَاتٍ وَانْتِفَاضَاتٍ مَتَوَالِيَةً ضِدَّ الطُّغْمِ لَمْ تَنْقَطِعْ أَبَدًا، مِمَّا يَبْرَهُنُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْبُ هُوَ بِحَقِّ "شَعْبُ الْإِبَاءِ" وَأَنْزَهُهُ لَا يَرْضَخُ لِلذُّلِّ وَالْهَوَانِ مَهْمَا طَالَ الزَّمَانُ.

لقد ضحّى الشعب المسلمُ المؤمنُ بدمه وفلذاته أكبادِه وتحمّل السجونَ والعذابَ والتهجيرَ والمعاناة ببصيرةٍ ثاقبةٍ ووعيٍ وإيمانٍ وعقيدةٍ بأنّ ذلك كُليّةٌ "عبادةٌ" لا تقلُّ عن سائر الصلّاةِ والصّيامِ، بل إنَّها فريضةٌ تُحفظ بها بقيةُ الفرائضِ، فَمَا لم نأمر بالمعروفِ والحقِّ والعدلِ، وننهي عن المنكرِ والجورِ والبغي، فأَيُّ دينٍ سيبقى وأَيُّ إسلامٍ ندّعه، بل أَيُّ إنسانيةٍ نحيها بلا كرامةٍ في بلدِ الأسيادِ والعبيدِ الذين لا يملكون كلمةً ولا صوتاً ولا أَيُّ تأثيرٍ في مسار حياتهم ومصيرهم وشأن دينهم ودنياهم.

هيئاتَ هيئات، يأبى الله لنا ذلك ورسولهُ والمؤمنون وحجورُ طابّت وطهّرت..

يكفي شعبنا فخراً أنّنه اختارَ طريقَ العزّةِ والكرامةِ، ممثلاً أمرَ الله تعالى، وسالكاً سبيله، وناصرًا لدينه، وذلك أهمُّ وأعظم ما يعيش من أجله الإنسانُ المؤمن، وإنّ في هذا الدّرب سعادة الدنيا، وعمارة الأرض، وخير الوطن ورفعة شأنه وتقدمه وازدهاره، كما أنّه في ذات الوقت فوز الآخرة وسعادتها، ولهذا فإنّ شعبنا لا يكلُّ ولا يملُّ ويواصل جهاده بصبرٍ وتجلدٍ كما يواصل في كل يومٍ صلواته المفروضة.

إنّ نيل رضا الله تبارك وتعالى هو غاية الأهداف كلها ومطلب المطالب أجمعها، وما دمنا على الحقّ ثابتين فهذا أكبر إنجاز يمكن أن نحققه على هذا الدرب المبارك.

ونحن في بداية العام التّاسع من الثّورة المباركة ندعو إلى التالي:

١- إنّ ميادين الحراك والشارع قد باتت بحاجة مُلحّة لإحياء الفعاليات والمسيرات السلمية بصورة جماهيرية في مختلف المناطق، وهنا ندعو الشّباب الأحرار الغيارى وعلى الخصوص من يحمل روحاً قياديّة ورساليّة واعية لأن يتقدّموا الصّفوف ويمسكوا بزمام المبادرة في الدفع بالعمل السلمي الخالص من أي شائبةٍ عنف؛ فالسّلمية ضمانٌ رئيسٌ لبقاء شعلة الحراك الشعبي واستمرارها، وإنّ خفوت جذوتها بالشارع -لاسمح الله تعالى- تهديدٌ خطير للحراك برمّته.

٢- ندعو جميع قوى الشعب المخلصة أفراداً وجماعاتٍ إلى ترسيخ الإلتفاف حول القيادة الرّبّانية لسماحة آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم (دام ظلّه)، وتركيز معاصدتها ومناصرتيها ومؤازرتيها والتّلاحم والتّعاون بما يحقّق النّصرة لديننا والعزّة لشعبنا والمستقبل المشرق لوطننا العزيز بإذن الله تبارك وتعالى.

٣- نؤكد على دعمنا واتباعنا لكل ما جاء في البيان الصادر من سماحته في ١٤-٢-٢٠١٩م فهو الذّاصح الأمين وقد وضع خارطة الإنقاذ للبلاد والعباد.

نسأل الله تعالى الرحمة والرضوان لشهداءنا الأبرار، والفرج العاجل لأسرانا الأحرار، والمستقبل العظيم لبلدنا وكل بلاد المسلمين.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

علماء البحرين

١٠ جمادى الثاني ١٤٤٠هـ